لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني / الأونروا بيروت - 9 حزيران 2008

نظّمت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) ولجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في 9 حزيران (يونيو)، اجتماعاً في بيروت، لعرض خطة النهوض واعادة الاعمار لمخيّم نهر البارد والمناطق المجاورة له. يأتي هذا الاجتماع تحضيراً لمؤتمر الجهات المانحة الدولي الذي سيعقد في فيينا في 23 حزيران (يونيو) 2008.

حضر الاجتماع عدد كبير من السفراء العرب والأجانب يمثلون بلدانهم المانحة، وكبار المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين، بالاضافة الى اعضاء من لجنة الاونروا الاستشارية وممثلين عن منظمات الامم المتحدة. كان ذلك الاجتماع مناسبة لاطلاع المجتمعين على الوثائق التي سيتمّ تقديمها خلال مؤتمر فيينا وعلى المخطط التصميمي لاعادة إعمار مخيّم نهر البارد وخطة النهوض الاقتصادي والاجتماعي.

أكّدت السيدة كارن ابو زايد في الكلمة التي ألقتها على أنّ "الاونروا والحكومة اللبنانية والمجتمع الفلسطيني متحدون في عزمهم على اعادة إعمار المخيّم، فها هم اليوم يقدّمون اثباتاً جديداً لروح التعاون القائم بين الفلسطينيين واللبنانيين. تتطلّب اعادة اعمار مخيّم نهر البارد مجهوداً كبيراً وسيكون عملية طويلة وصعبة". اضافت أبو زايد متوجّهة الى ممثلي الجهات المانحة قائلة: "إن اعادة بناء مخيّم نهر البارد يتوقف أيضاً عليكم؛ فمن دون مساعدتكم، لن تكون لدينا الامكانات المادية للسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بيوتهم". وأكّدت "أن مسؤوليتنا هي في مساعدة سكّان نهر البارد لاعادة بناء حياتهم. لقد قمنا بأقصى جهدنا لتقديم المساعدة المؤقتة لهم، علينا الآن أن نعيد بناء بيوتهم، وعلينا أن نغتنم الفرصة لتحسين ظروف عيشهم".

وكان السفير خليل مكاوي، رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، قد شدّد خلال الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية، على انّ الحرب في نهر البارد لم تكن مواجهة لبنانية فلسطينية. وتوجّه بالشكر الى "جميع المنظّمات المحلية والدولية من اجل الجهود التي بذلتها لبلسمة الجراح" وأكّد انّ " مخيّم نهر البارد سيكون تحت سيادة الدولة اللبنانية".

وحثّ السيّد عباس زكي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، المجتمع الدولي على التعاون لاعادة اعمار مخيّم نهر البارد ومساعدة أهله على استعادة حياتهم الطبيعية.

وكانت الأونروا قد بدأت في 5 حزيران عملية إزالة أنقاض مجمّعها الذي دُمّر خلال معارك نهر البارد العام الفائت، بدعم من الجيش اللبناني في كل ما يتعلّق بالتخلص من اي أجسام غير منفجرة في حال وجودها.